

عمدة القاري

لها الفضل .

ذكر رجاله وهم ستة الأول صدقة بن الفضل أبو الفضل المروزي مر في كتاب العلم الثاني الوليد بن مسلم أبو العباس القرشي الدمشقي مر في الصلاة الثالث عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي الرابع عمير بالتصغير ابن هانئ بالنون بين الألف والهمزة الدمشقي العبسي قال الترمذي حدثنا علي بن حجر قال حدثنا مسلمة بن عمرو قال كان عمير بن هانئ يصلي كل يوم ألف سجدة ويسبح كل يوم مئة ألف تسبيحة قتل سنة سبع وعشرين ومائة الخامس جنادة بضم الجيم وتخفيف النون ابن أبي أمية الأزدي ثم الزهراني ويقال الدوسي أبو عبد الله الشامي واسم أبي أمية كثير وقال خليفة إسمه مالك له ولأبيه صحبة ويقال لا صحبة له وقال العجلي شامي تابعي ثقة من كبار التابعين سكن الأردن قال الواقدي مات سنة ثمانين وكذا قال خليفة السادس عبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنه .

ذكر لطائف إسناده فيه التحديث بصيغة الجمع في ثلاثة مواضع وبصيغة الإفراد في موضعين وفيه الإخبار بصيغة الجمع في موضع واحد وفيه القول في أربعة مواضع وفيه أن رجاله كلهم شاميون غير أن شيخه مروزي وفيه رواية الصحابي عن الصحابي على قول من يقول بصحبة جنادة وفيه رواية التابعي عن الصحابي على قول من يقول لا صحبة لجنادة وفيه أن شيخه من أفراده .

ذكر من أخرجه غيره أخرجه أبو داود في الأدب عن عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي وأخرجه النسائي في اليوم والليلة عن محمد بن مصفى وأخرجه الترمذي في الدعوات عن محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة وأخرجه ابن ماجه في الدعاء عن عبد الرحمن بن إبراهيم المذكور . ذكر معناه قوله لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير روى عنه أنه قال فيه إنه خير ما قلت أنا والنبليون من قبلي وروى عنه أبو هريرة رضي الله تعالى عنه أنه قال من قال ذلك في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء إلا أحد عمل أكثر من عمله ذلك قوله الحمد وسبحان الله زاد في رواية كريمة ولا إله إلا الله وكذا عند الإسماعيلي ولم تختلف الروايات في البخاري على تقديم الحمد على التسبيح وعند الإسماعيلي على العكس والظاهر أنه من تصرف الرواة وأخرج مالك عن سعيد بن المسيب أنه قال الباقيات الصالحات قول العبد ذلك بزيادة لا إله إلا الله وروى عن ابن عباس هن سبحة الله والحمد لله ولا إله إلا الله وأكبر جعلها أربعا قوله ثم قال اللهم اغفر لي أو

دعا كذا فيه بالشك ويحتمل أن تكون كلمة أو للتنويع ولكن يعضد الوجه الأول ما عند الإسماعيلي بلفظ ثم قال رب اغفر لي غفر له أو قال فدعا استجيب له شك الوليد بن مسلم قوله استجيب له كذا في رواية الأصيلي بزيادة له وليس في رواية غيره لفظ له قوله فإن توضاً قبل صلاته تقديره فإن توضاً صلى قبلت صلاته وكذا هو في رواية أبي ذر وأبي الوقت فإن توضاً صلى وكذا عند الإسماعيلي وزاد في أوله فإن هو عزم فقم فتوضاً صلى وقال ابن بطال وعدا ١١ تعالى على لسان نبيه أن من استيقظ من نومه لهجا لسانه بتوحيد الله والإذعان له بالملك والاعتراف بنعمته يحمده عليها وينزهه عما لا يليق به بتسبيحه والخضوع له بالتكبير والتسليم له بالعجز عن القدرة إلا بعونه أنه إذا دعاه أجابه وإذا صلى قبلت صلاته فينبغي لمن بلغه هذا الحديث أن يغتنم به العمل ويخلص نيته لربه تعالى .

5511 - حدثنا (يحيى بن بكير) قال حدثنا (الليث) عن (يونس) عن (ابن شهاب) قال أخبرني (الهيثم ابن أبي سنان) أنه سمع (أبا هريرة) رضي الله تعالى عنه وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله ﷺ إن أخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة .

(وفيما رسول الله ﷺ يتلو كتابه .

إذا انشق معروف من الفجر ساطع) .

(أرانا الهداي بعد العماى فقلوبنا .

به موقنات أن ما قال واقع) .

(يبيت يجافي جنبه عن فراشه .

إذا استثقلت بالمشركين المضاجع) .

(الحديث 5511 - طرفه في 1516)